

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث والحُمُولُ لهم لافيةٌ أي مَلَاغَاةٌ لا تُعَدُّ في أخذ الصَّدَقَةِ باب اللام مع الفاء .

في صفته كَانَ إِذَا التَّتَفَتَ التَّتَفَتَ جَمِيعاً أي كان لا يُلَوِّي عُنُقَهُ يَمْنَةً ويسرةً ناظراً إلى الشيءِ وإِنَّمَا يفعلُ ذلك الطَّائِشُ الخفيفُ .

في حديث حذيفةَ مِّنْ أَمْرِ النَّاسِ مَنْفِقٌ لا يدع واواً ولا ألفاً يُلَافِتُهُ بلسانه كما تُلَافِتُ البقرةُ بلسانها أي يُلَوِّيهِ يقال لَفَتَهُ وَفَتَلَهُ إِذَا لَوَاهُ . في حديث عمرِ بْنِ أُمِّهِ اتَّخَذَتْ لَفِيتهً من الهَبِيدِ قال ابن السكيت هي العَصِيدَةُ الْمُغْلَاظَةُ .

وقال عمر في صفة سياسته وَأَنزَهَرُ اللَّفَوْتَ وهي النَّاقَةُ الضَّجُورُ عند الحَلَابِ تَلَاتَفَتُ إِلَى الْحَالِبِ فَتَعَضُّهُ وَيَنْزَهَرُهَا بِيده فَتُدْرِسُ تَفْتَدِي مِنَ النَّهْزِ باللبن .

في الحديث وأطعموا مُلَافِكُمُ الْمُلَافِجِ الْفَقِيرُ يقال أَلَفَجَ فَهُوَ مُلَافِجٌ عَلَى غير قياس والعرب لا تقول أَفَعَلَ فهو مُفْعَلٌ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ وَأَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ وَأَلَفَجَ فهو مُلَافِجٌ .

ومنه حديث الحسن وسئل أَيْدِيكَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ فقال نعم إِذَا كَانَ مُلَافِجاً أَيْ يُمَاطِلُهَا بِحَقِّهَا وقال أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُلَافِجُ بِكسر الفاء إِذَا غَلَبَهُ الدَّيْنُ . في الحديث ثم يرجعن مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ أَيْ مُتَجَلِّلَاتٍ